

Distr.: General
7 November 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة الثانية والأربعون
23 كانون الثاني/يناير - 3 شباط/فبراير 2023

موجز ورقات المعلومات المقدمة من الجهات صاحبة المصلحة بشأن سري لانكا*

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

أولاً - معلومات أساسية

1- أعدّ هذا التقرير عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5 و21/16، مع مراعاة دورية الاستعراض الدوري الشامل ونتائج الاستعراض السابق⁽¹⁾. وهو موجز للمعلومات المقدمة من 46 جهة صاحبة مصلحة⁽²⁾. بشأن الاستعراض الدوري الشامل، ويُقدّم في شكل موجز تقيّداً بالحد الأقصى لعدد الكلمات.

ثانياً - المعلومات المقدمة من الجهات صاحبة المصلحة

ألف - نطاق الالتزامات الدولية⁽³⁾ والتعاون مع آليات حقوق الإنسان

2- أوصت حملة اليوبيل بأن تصدق سري لانكا على البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وعلى إجراء تقديم البلاغات من دولة ضد أخرى بموجب الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري⁽⁴⁾. وأوصت الورقة المشتركة 8 بأن تصدق سري لانكا على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب⁽⁵⁾.

3- وأوصت الورقة المشتركة 17 بأن تنفذ سري لانكا البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية⁽⁶⁾.

4- وحثّت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية سري لانكا على التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية والتصديق عليها، باعتبار ذلك مسألة ذات طابع ملح على الصعيد الدولي⁽⁷⁾.

* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.



وأوصى التحالف العالمي لمكافحة الاتجار بالنساء بأن توقع سري لانكا وأن تصدق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 189 المتعلقة بالاعتراف بحقوق العمال المنزليين وحمايتهم⁽⁸⁾. وأوصت هيومن رايتس ووتش بأن تصدق سري لانكا على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن القضاء على العنف والتحرش في عالم العمل (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190)⁽⁹⁾.

5- وأوصت مؤسسة الخط الأمامي: المؤسسة الدولية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان ("مؤسسة فرونت لاين ديفنדרز") بأن توجه سري لانكا دعوة دائمة إلى المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان بهدف قبول توصياتها المتعلقة بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني في سري لانكا وعملهم المستقل⁽¹⁰⁾.

باء - الإطار الوطني لحقوق الإنسان

1- الإطار الدستوري والتشريعي

6- ذكرت منظمة العفو الدولية أن التعديل العشرين للدستور، الذي أقر في تشرين الأول/أكتوبر 2020، قوض استقلال السلطة القضائية والمؤسسات المستقلة الرئيسية مثل لجنة حقوق الإنسان في سري لانكا، من خلال إزالة الضوابط والموازن الهامة المتاحة فيما يتعلق بالتعيينات، مما قوض فعلياً سيادة القانون والوصول إلى العدالة⁽¹¹⁾. ولاحظت منظمة العفو الدولية أيضاً أن الرئيس لم يعد ملزماً بتوصيات المجلس البرلماني، ومن ثم فإن التعيينات في اللجان المستقلة والسلطة القضائية العليا وتعيين المدعي العام والمفتش العام للشرطة هي تعيينات رئاسية فعلياً، مما يقوض استقلالها⁽¹²⁾. وأعربت منظمة هيومان رايتس ووتش⁽¹³⁾ عن شواغل مماثلة. وشدد مركز بدائل السياسات أيضاً على أن مكتب الأشخاص المفقودين لم يكتسب ثقة المتضررين في الشمال والشرق⁽¹⁴⁾.

7- وأعربت الورقة المشتركة 8 عن قلقها العميق من أن الإطار القانوني والمؤسسي لسري لانكا طرأت عليه، منذ الاستعراض الدوري الشامل الثالث للبلد، تغييرات كبيرة في عهد الرئيس غوتابايا راجاباكسا وأبطل العديد من التدابير التقدمية التي سنت بموجب التعديل التاسع عشر للدستور المعتمد في عام 2015 بغرض زيادة سلطات السلطة التنفيذية⁽¹⁵⁾.

2- الهياكل الأساسية المؤسسية والتدابير السياسية

8- أوصت منظمة العفو الدولية سري لانكا بعدم تسييس عملية التعيين في المؤسسات المستقلة، بما في ذلك لجنة حقوق الإنسان في سري لانكا ومكتب المدعي العام بغية جعلها آليات انتصاف مستقلة وموثوقة وفعالة لإنصاف ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في سري لانكا⁽¹⁶⁾.

9- وأوصت الورقة المشتركة 17 بأن تنفذ سري لانكا على وجه السرعة الالتزامات الملموسة في مجال حقوق الإنسان الواردة في خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان، ولا سيما الالتزامات التي من شأنها أن تحمي من الانتهاكات الجسيمة المستمرة لحقوق الإنسان وأن تكفل وضع حد للإفلات من العقاب⁽¹⁷⁾.

جيم - تعزيز حقوق الإنسان وحمايتهم

1- تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مع مراعاة القانون الدولي الإنساني الساري

المساواة وعدم التمييز

10- أوصت الورقة المشتركة 11 بأن تلغي سري لانكا المادة 16(1) من الدستور لكفالة تطبيق ضمان المساواة المنصوص عليه في الدستور على جميع القوانين⁽¹⁸⁾.

حق الفرد في الحياة والحريّة والأمان على شخصه، وعدم التعرض للتعذيب

11- أشار مشروع الاستعراض الدوري الشامل في جامعة "برمنغهام سيتي" إلى أن عقوبة الإعدام لا تزال عقوبة قانونية في النظام الجنائي في سرّي لانكا وأن آخر إعدام معروف نفذته الدولة حدث في عام 1976. وعلى الرغم من الوقف الاختياري الفعلي لهذه العقوبة في سرّي لانكا، طرحت مقترحات لاستئناف عمليات الإعدام استجابة لارتفاع معدلات الجريمة⁽¹⁹⁾. وأوصت الورقة المشتركة 17 بأن تلغي سرّي لانكا عقوبة الإعدام وأن تخفف جميع أحكام الإعدام إلى أحكام بالسجن⁽²⁰⁾. وقدم مشروع الاستعراض الدوري الشامل في جامعة "برمنغهام سيتي" توصيات مماثلة⁽²¹⁾.

12- وأعرب مركز بدائل السياسات عن قلقه لأن عمليات القتل خارج نطاق القضاء لا تزال تشكل مشكلة مستمرة في البلد بالإضافة إلى زيادة عدد الحالات المتعلقة بالأزمة الراهنة⁽²²⁾. وأعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها بسبب الإبلاغ عن عدد كبير من حوادث الوفاة أثناء الاحتجاز لدى الشرطة ووحشية الشرطة في الفترة قيد الاستعراض، في غياب أي مسؤولية جنائية أو مساءلة لموظفي إنفاذ القانون أو غيرهم من الموظفين الحكوميين في مثل هذه الحالات⁽²³⁾. وأوصت منظمة هيومن رايتس ووتش سرّي لانكا بالتحقيق في مزاعم التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة والقتل خارج نطاق القضاء على أيدي الشرطة ومقاضاة مرتكبي هذه الأعمال على النحو المناسب⁽²⁴⁾.

13- وأوصت منظمة هيومن رايتس ووتش بأن تأخذ سرّي لانكا في الحسبان على وجه السرعة وصدق مطالب أسر المختفين، وأن تحرص على أن يولي مكتب الأشخاص المفقودين الأولوية لحقوق الأسر في معرفة الحقيقة والعدالة وجبر الضرر وأن يحترمها ويعمل على تيسيرها دون ممارسة الضغط على هؤلاء الأسر من أجل إغلاق القضايا المتعلقة بأقاربهم المفقودين، وأن تضمن فعالية واستقلالية عمليات مكتب الأشخاص المفقودين ومكتب جبر الضرر⁽²⁵⁾.

14- وأعربت الورقة المشتركة 18 عن قلقها العميق إزاء وجود أدلة مستفيضة ومقنعة تؤكد استخدام التعذيب بصورة منهجية على يد قوات الأمن السريلانكية أثناء النزاع المسلح ولأن عدداً من أجهزة أمن الدولة لا تزال تمارسه في جميع أنحاء سرّي لانكا. ووفقاً للورقة المشتركة 18، شمل التعذيب في الفترة 2019-2022 الضرب الوحشي، والجلد، والركل، ووسم الجلد بقضبان معدنية ساخنة، والخنق بأكياس مشبعة بالبنزين أو الفلفل الحار، والحرق بالسجائر، والتعذيب بالماء، والفلقة، والعنف الجنسي والاعتصاب الجماعي⁽²⁶⁾.

15- وأوصت الورقة المشتركة 12 بأن يتمتع المشتبه بهم المحتجزون لدى الشرطة بمجموعة من الحقوق التي تنفذها الشرطة بصرامة مثل الحق في حضور محام أثناء الاستجواب والاعترافات التي يدلى بها أمام أفراد الشرطة بغرض تسجيلها بالفيديو. وأوصت الورقة المشتركة 12 كذلك باستعراض نظام حماية الشهود والضحايا وتعديله بغية ضمان حماية أكبر للأشخاص الذين يشكون من عنف الشرطة أو عدم تعرض المحامين الذين يحضرون في مثل هذه الحالات للمضايقة والتمييز⁽²⁷⁾.

16- ولاحظت الورقة المشتركة 13 أن سرّي لانكا لم تف بالمعايير الدولية فيما يتعلق بظروف السجون ومعاملة الأشخاص المسجونين، بما في ذلك فرض إجراءات دخول وخروج عفى عليها الزمن ومهينة في بعض الأحيان، ومرافق الإيواء غير اللائقة وغير الصحية، وسوء نوعية الطعام وإهداره، ونقص المياه والحصول على اللوازم الطبية، والاستخدام المنهجي للعنف بغية الحفاظ على الانضباط داخل السجون⁽²⁸⁾. وأوصت اللجنة المشتركة 12 باتخاذ خطوات للحد من اكتظاظ السجون وزيادة استخدام تدابير غير احتجازية في الجرائم البسيطة⁽²⁹⁾.

القانون الدولي الإنساني

17- أفادت منظمة العفو الدولية بعدم متابعة المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في زمن الحرب، بل إنه في بعض الحالات التي تورط فيها أفراد من الجيش أو مؤيدون للحكومة، يحصل المشتبه بهم على البراءة، أو يسحب المدعي العام القضايا، أو يحصل الجاني المدان على عفو رئاسي⁽³⁰⁾. وأوصت الورقة المشتركة 17 بأن تتخذ سري لانكا جميع التدابير اللازمة من أجل مقاضاة ومعاقبة مرتكبي انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني⁽³¹⁾.

حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب

18- أعرب التحالف الدولي للدفاع عن الحرية عن قلقه من أن الافتقار إلى التعاريف وغموض المصطلحات الواردة في قانون منع الإرهاب لعام 1979 فتح الباب أمام استهداف التعسفي والمسيء للأشخاص، ولا سيما المنتمين إلى أقليات دينية أو عرقية، بينما أحدث أيضاً أثراً مثبطاً يخنق حرية التعبير خوفاً من الانتقام⁽³²⁾.

19- كما أعربت منظمة التضامن المسيحي حول العالم عن قلقها من أن قانون منع الإرهاب منح قوات الأمن سلطات واسعة لاعتقال وسجن المشتبه بهم، مما أدى إلى العديد من انتهاكات الحقوق الأساسية بما في ذلك التعذيب والاعتقال التعسفي والاحتجاز وقمع حرية التعبير⁽³³⁾.

20- وأشارت حملة اليوبيل أيضاً إلى أن السلطات السريلانكية كانت تستخدم قانون منع الإرهاب وتعديلاته الإضافية لاعتقال أقليات مسلمة في سياق تفجيرات عيد الفصح التي استهدفت الكنائس المسيحية في كولومبو في عام 2019، على الرغم من أن هؤلاء الأفراد المعتقلين لم تكن لهم صلة بالهجوم الإرهابي⁽³⁴⁾.

إقامة العدل، بما في ذلك الإفلات من العقاب، وسيادة القانون

21- أعرب مركز المجتمع والدين عن قلقه إزاء تأخر إقامة العدالة بالنسبة للضحايا وسيادة الإفلات من العقاب، وذلك بعد الهجمات بالقنابل التي وقعت في عيد الفصح⁽³⁵⁾.

22- وأوصت رابطة محامي الدفاع عن المحامين بأن تتخذ سري لانكا تدابير فورية حرصاً على توفير ضمانات كافية، في القانون وفي الممارسة، من أجل كفالة الاستقلال الكامل للمحامين وسلامتهم وحمايتهم حماية فعالة من التعرض لأي شكل من أشكال الانتقام، بما في ذلك العنف، في سياق ممارسة نشاطهم المهني⁽³⁶⁾.

23- وأوصت الورقة المشتركة 3 بتوفير تدريب إلزامي للتوعية بالقضايا الجنسانية لفائدة جميع الجهات الفاعلة المشاركة في إجراءات العدالة الجنائية، بما في ذلك الشرطة والمحامون والقضاة وموظفو المحاكم ومستشارو المحاكم. وأوصت كذلك بوضع سياسات أو مبادئ توجيهية محددة بشأن إصدار الأحكام في حالات العنف الجنسي، وبحضور أفراد شرطة من النساء يتكلمن لغتين ويراعين الاعتبارات الجنسانية في جميع الأوقات في مكاتب الشرطة المعنية بالنساء والأطفال⁽³⁷⁾.

24- وأعربت الورقة المشتركة 19 عن القلق العميق إزاء استمرار الحكومة السريلانكية في التهرب من المساءلة وعدم إحراز أي تقدم بعد مرور 13 عاماً على انتهاء الحرب الأهلية التي كان أسوأ الفظائع المرتكبة ضد شعب التاميل⁽³⁸⁾.

25- وأوصت الورقة المشتركة 7 سري لانكا بما يلي: إجراء تحقيقات فورية ونزيهة في جميع حالات القتل خارج نطاق القضاء التي ترتكبها قوات الأمن وحالات الاستعمال المفرط للقوة من جانبها أثناء رصد الاحتجاجات؛

واستعراض تدريب قوات الشرطة والأمن القائم في مجال حقوق الإنسان، وتحديثه إذا لزم الأمر، بمساعدة منظمات المجتمع المدني المستقلة، بغية تعزيز تطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان تطبيقاً أكثر اتساقاً، بما في ذلك مبادئ الأمم المتحدة الأساسية بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية⁽³⁹⁾.

الحرية الأساسية والحق في المشاركة في الحياة العامة والحياة السياسية

26- ذكر المركز الأوروبي للقانون والعدالة أنه ينبغي لسري لانكا حماية الحرية الدينية لجميع مواطنيها؛ وإصلاح قانون العقوبات وإلغاء قوانين مكافحة التجديف، فضلاً عن تكريس حماية التبشير، الذي هو جزء من الممارسة الدينية لأتباع العديد من الأديان⁽⁴⁰⁾. كما أعربت الورقة المشتركة 6 عن القلق العميق لأن وزارة الشؤون الدينية والترقية الأخلاقية أصدرت في عام 2008 تعميماً ينص على اشتراط الحصول أولاً على موافقة الوزارة قبل إمكانية بناء أي دار من دور العبادة⁽⁴¹⁾. وفي هذا الصدد، شددت الورقة المشتركة 6 على أن التعميمات المتعلقة بتسجيل دور العبادة غير دستورية وينبغي سحبها على سبيل الأولوية⁽⁴²⁾.

27- وأوصى التحالف الدولي للدفاع عن الحرية بأن تكفل سري لانكا الاحترام الكامل لحرية الدين أو المعتقد وحرية التعبير دون تمييز من أي نوع، وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وأن تعزز الحوار بين الأديان والتسامح الديني من أجل مكافحة العداء الاجتماعي للأقليات الدينية ومنع إنكاء نزعة التطرف⁽⁴³⁾. وقدمت الورقة المشتركة 4 ومنظمة التضامن المسيحي حول العالم وحملة الويبيل توصيات مماثلة⁽⁴⁴⁾.

28- وأعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها من أن مساحة الاختلاف في الرأي قد ضاقت إلى حد بعيد منذ الاستعراض السابق، حيث استهدفت الدولة محققي الشرطة الجنائية، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والمحامين، والبرلمانيين المعارضين، والنقابيين، والنشطاء الطلابيين، وذلك انتقاماً من عملهم. ووفقاً لمنظمة العفو الدولية، فإن الحكومة والجماعات التابعة لها استغلت حملات التشهير والمضايقة وغيرها من أشكال التخويف، ومداهمة وسائط الإعلام واستجواب الصحفيين، وإجراءات حظر السفر، وعمليات النقل، والاعتقالات التعسفية من أجل السيطرة على حرية التعبير والتجمع السلمي⁽⁴⁵⁾.

29- كما أعربت الورقة المشتركة 7 عن القلق العميق إزاء استمرار استخدام القوة المفرطة ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والمتظاهرين، والقوانين التقييدية الرامية إلى تقليص الحيز المدني والحرية الأساسية، فضلاً عن استمرار الاضطهاد القضائي والمضايقة والتخويف للمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والطلاب المحتجين وغيرهم ممن يعبرون عن آراء معارضة للحكومة⁽⁴⁶⁾.

30- وأعربت مؤسسة "فروننت لاين ديفنדרز" عن قلقها لأن المقاطعتين الشمالية والشرقية - وهما منطقتان متأثرتان بالحرب - ظلت معسكرة بشدة ولأن المدافعين عن حقوق الإنسان من الأقليات المتمركزين في الشمال والشرق يضطرون إلى الاضطرار بعملهم في دعم الضحايا، وتوثيق العنف في سياق شديد العداء⁽⁴⁷⁾. وأوصت الورقة المشتركة 15 بأن تتخذ سري لانكا تدابير فورية لتجريد الشمال والشرق من السلاح وتسليم الأراضي التي احتلها الجيش لأكثر من 35 عاماً إلى أصحابها الشرعيين دون مزيد من التأخير⁽⁴⁸⁾.

31- وأوصت مؤسسة "فروننت لاين ديفنדרز" بأن توقف سري لانكا فوراً ودون قيد أو شرط أعمال التخويف والتهديد والمراقبة والعنف ضد المدافعين عن حقوق الإنسان، وأن تُخضع أي موظف أو سلطة حكومية للمسؤولية والمساءلة وأن تضع حداً فوراً لجميع أعمال المضايقة القانونية للمدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، وأن تضمن عدم استخدام الأحكام القانونية بشكل انتقائي لغرض استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان⁽⁴⁹⁾.

32- وأوصت منظمة أنصار المساواة والإنعاش في لانكا بأن تتوقف سري لانكا فوراً عن الاستهداف الرسمي للصحفيين ونشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، وأن تفرج عن الأشخاص المحتجزين والمسجونين ظلماً، وأن تحقق في الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان وأن تقاضي مرتكبيها⁽⁵⁰⁾.

33- وأوصت الورقة المشتركة 7 أيضاً بأن تتخذ سري لانكا تدابير لتهيئة بيئة آمنة وتمكينها تتسم بالاحترام وتكون مواتية لنشاط المجتمع المدني، بطرق منها إلغاء التدابير والممارسات القانونية والسياساتية التي تحد دون مبرر من حرية تكوين الجمعيات، ومراجعة التشريعات التي تقيد حرية تكوين الجمعيات والامتناع عن اعتماد تشريعات من هذا القبيل، بما في ذلك التعديل المقترح لقانون منظمات الخدمة الاجتماعية التطوعية رقم 1980/31 وقانون الشركات رقم 7 لعام 2007⁽⁵¹⁾.

34- وشددت الورقة المشتركة 20 على أن النظام السياسي السريلانكي يجب أن يجسد على نحو أفضل التعددية والتنوع في البلد، وأن الناس من خلفيات متنوعة ومجتمعات مهمشة كثيراً ما يكونون عرضة للتجاهل والتمييز. وأوصت تلك الورقة بأن تعتمد سري لانكا تدابير تسمح بأن يكون أعضاء الحكومة من خلفيات متنوعة ومن مجتمعات مهمشة على أساس الأصل الإثني أو الهوية الجنسية أو الطبقة الاجتماعية أو أي أساس آخر⁽⁵²⁾. كما أعربت "مؤسسة جاست أتونمنت" عن قلقها لأن سري لانكا لم تدون ولم تنفذ الحقوق السياسية المتساوية لجميع الفئات؛ ولأن طائفة التاميل وغيرهم من الأقليات يواجهون تمييزاً مؤسسياً يحول دون قدرتهم على المشاركة الكاملة والأمنة في العملية السياسية⁽⁵³⁾.

الحق في الخصوصية

35- أعربت الورقة المشتركة 6 عن القلق من أن مراقبة دور العبادة الدينية والمنظمات الدينية، تحت ذريعة الأمن القومي، زادت بصورة كبيرة في أعقاب هجمات عيد الفصح في عام 2019⁽⁵⁴⁾. وأوصت الورقة المشتركة 6 بأن تتخذ سري لانكا إجراءات لوقف المراقبة والتهديدات والمضايقة والتخويف ضد دور العبادة للأقليات وضد منظمات المجتمع المدني⁽⁵⁵⁾.

الحق في الزواج والحياة الأسرية

36- ذكرت الورقة المشتركة 11 أن قانون الزواج والطلاق الإسلامي دون العديد من العادات السائدة بين المسلمين وتضمن العديد من الأحكام التمييزية على أساس الجنس، مما ينتهك المعايير الدولية لحقوق الإنسان⁽⁵⁶⁾. وأعربت "مؤسسة جاست أتونمنت" عن قلقها العميق من أن قانون الزواج والطلاق الإسلامي يعرض النساء والفتيات المسلمات لزواج الأطفال والزواج بدون موافقة وفرض قيود غير متناسبة على الطلاق⁽⁵⁷⁾.

37- وأوصت الورقة المشتركة 11 بأن تعدل سري لانكا القانون العام للزواج والتسجيل بغية السماح بالطلاق الرضائي والسماح للمسلمين بتسجيل الزيجات بموجب القانون العام للزواج والتسجيل، وأن تسرع سري لانكا في تنفيذ الإصلاحات المقترحة على قانون الزواج والتسجيل العام⁽⁵⁸⁾.

حظر جميع أشكال الرق، بما في ذلك الاتجار بالأشخاص

38- لاحظ التحالف العالمي لمكافحة الاتجار بالنساء أن سري لانكا تؤيد أربع توصيات تتعلق بمكافحة الاتجار بالأشخاص. ووفقاً لهذا التحالف، فإن سري لانكا لم تنفذ هذه التوصيات⁽⁵⁹⁾.

الحق في العمل وفي ظروف عمل عادلة ومواتية

39- ذكر التحالف العالمي لمكافحة الاتجار بالنساء أن سري لانكا حافظت خلال الفترة المشمولة بالتقرير على سياسات وقوانين تمييزية تحول دون المساواة في حصول المرأة على الحق في العمل، وأوصت بأن تراجع سري لانكا القوانين والسياسات التمييزية التي تقيد حرية المرأة في البحث عن عمل في الخارج وأن تلغي تلك القوانين والسياسات⁽⁶⁰⁾.

40- وأوصت الورقة المشتركة 14 سري لانكا بسنّ تشريع شامل يغطي العمال المنزليين، ومراعاة اتفاقيات منظمة العمل الدولية وأفضل الممارسات الدولية، واستحداث آليات سليمة ومنهجية من أجل التنفيذ الكامل والعاقل للقانون⁽⁶¹⁾. وأوصت سري لانكا أيضاً بضمان وجود تدابير السلامة والصحة المهنية الملائمة للعمال امتثالاً لمعايير العمل الوطنية والدولية، والرصد السليم من جانب وزارة العمل⁽⁶²⁾.

41- وأوصت الورقة المشتركة 14 أيضاً سري لانكا بتقنيح سلم الأجور اليومي للعاملين في المزارع بما يتماشى مع ارتفاع تكلفة المعيشة، وكفالة تطبيق سري لانكا لجميع قوانين ولوائح العمل على العاملين في الصناعات غير الرسمية⁽⁶³⁾.

الحق في الضمان الاجتماعي

42- أعربت الورقة المشتركة 13 عن القلق لأن برامج حماية الضمان الاجتماعي القائمة في سري لانكا غير كافية لمعالجة الأبعاد العديدة للفقر والهشاشة التي ستزداد سوءاً في الأشهر والسنوات المقبلة مع اشتداد الأزمة الاقتصادية. ولاحظت كذلك أن نظام تحديد الأهلية غامض وتقديري وعرضة لسوء الاستخدام مما يتيح للسلطات المحلية مجالاً واسعاً في إدراج المستفيدين المفضلين واستبعاد الآخرين، وأنه خلال عمليات توزيع التحويلات المتعلقة بكوفيد-19، أفادت تقارير كثيرة بحدوث التدخل السياسي في العملية⁽⁶⁴⁾.

الحق في مستوى معيشي لائق

43- أشارت منظمة العفو الدولية بقلق إلى أن الحق في الصحة والتعليم والضمان الاجتماعي والغذاء الكافي ومستوى المعيشة اللائق قد تأثر تأثراً شديداً بالضائقة الاقتصادية الحالية، الناجمة عن أزمة ميزان المدفوعات والنقص الحاد في النقد الأجنبي، مشيرة إلى أن الأزمة تقامت بسبب عمليات الإغلاق المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19، والتخفيضات الضريبية قبل الجائحة، وفقدان الوصول إلى أسواق رؤوس الأموال الدولية. ولوحظ أن نقص الأدوية الأساسية والمواد الغذائية وغاز الطهي والوقود بسبب الافتقار إلى النقد الأجنبي لتغطية الواردات. وعلاوة على ذلك، أبرزت منظمة العفو الدولية أن حظر الأسمدة الكيميائية في نيسان/أبريل 2021 قد أثر على الإنتاج الغذائي المحلي، مما جعل نقص الأغذية أمراً لا مفر منه⁽⁶⁵⁾. وأوصت منظمة العفو الدولية سري لانكا بأن تضع مقترحات لتوفير "الإغاثة في حالات الطوارئ" التي من شأنها توفير التمويل الكافي أثناء الأزمة الاقتصادية من أجل تمكين جميع الأشخاص من الاستفادة من مستوى معيشي لائق، وبأن تطلب التعاون والمساعدة الدوليين لهذا الغرض، إذا لزم الأمر⁽⁶⁶⁾.

44- وذكرت الورقة المشتركة 13 أن أزمة الغذاء أدت إلى أزمة تغذية مع وقوع الأسر بصورة متزايدة تحت خط الفقر وعدم قدرة هذه الأسر على تحمل تكاليف الغذاء الذي يوفر الكمية الغذائية المطلوبة⁽⁶⁷⁾. وأوصت الورقة المشتركة 21 سري لانكا بضمان الأمن الغذائي من خلال إنشاء هيكل دائم تحمي الناس، بطرق منها فرض ضوابط صارمة على أسعار السلع وخاصة المواد الغذائية الأساسية وزيت الكيروسين والغاز وتقديم الدعم والإعانات إلى مجتمعات المزارعين والصيادين⁽⁶⁸⁾.

45- ولاحظت الورقة المشتركة 13 عدم وجود سياسة وطنية بشأن الإسكان وأن حوالي 800 000 من الأسر الفقيرة ليس لديها منازل أو مأوى وقائي مناسب⁽⁶⁹⁾، وأوصت سري لانكا بالاعتراف بالحقوق في المسكن في القانون وفي السياسات العامة⁽⁷⁰⁾.

46- ولاحظت الورقة المشتركة 13 أنه على الرغم من وجود سياسة وطنية بشأن الصرف الصحي، فإن عدداً كبيراً من السكان مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، والذين يعيشون في أكواخ حضرية، ومجتمعات زراعية لا يزالون يفتقرون إلى إمكانية الحصول على المياه والمرافق الصحية⁽⁷¹⁾.

الحق في الصحة

47- أوصت الورقة المشتركة 13 سري لانكا بضمان إتاحة الأدوية الأساسية في الخدمات الصحية وكفالة حصول الناس، ولا سيما أضعف الفئات، على الرعاية الصحية، وضمان بيئة عمل مواتية للعاملين في القطاع الصحي⁽⁷²⁾.

48- وأعربت الورقة المشتركة 5 عن القلق العميق من أن المعلومات الخاطئة وانتشار الممارسات الثقافية يؤديان إلى تنوع أشكال العنف التوليدي، الذي يُقصد به سوء المعاملة التي تحدث أثناء الرعاية المقدمة في فترة الحمل أو الولادة أو فترة ما بعد الولادة مباشرة. وأوصت سري لانكا باتخاذ تدابير لحماية حقوق المرأة في الأمومة الآمنة والحصول على خدمات التوليد اللائقة، والتحقق في حالات العنف التوليدي ومقاضاة المتورطين فيها⁽⁷³⁾.

49- وأوصت الورقة المشتركة 5 سري لانكا بتعزيز التدابير الرامية إلى ضمان حصول الفتيات والمراهقات والنساء، بمن فيهن اللواتي يعشن في المناطق الريفية، على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الملائمة، بما في ذلك الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة لتنظيم الأسرة والإجهاض وخدمات ما بعد الإجهاض⁽⁷⁴⁾.

الحق في التعليم

50- ذكرت الورقة المشتركة 20 أنه حرصاً على ضمان المشاركة المنتجة للشباب في الاقتصاد، ينبغي إنفاذ المساواة في حصول لجميع الأطفال على التعليم الجيد، بمن فيهم الأطفال الذين يعانون من مشاكل مالية والأطفال ذوو الإعاقة⁽⁷⁵⁾.

51- وأوصت مؤسسة "بروكن تشوك" سري لانكا بتنفيذ السياسات الأخيرة التي تعدل الأحكام القانونية المخالفة للتعليم الإلزامي، وضمان حصول جميع الأطفال على التعليم دون انقطاع، وخاصة الفتيات المسلمات بسبب الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية⁽⁷⁶⁾.

52- وأوصت الورقة المشتركة 20 سري لانكا بالقيام بما يلي: تهيئة بيئة شاملة للجميع في المدارس، تراعي الحقائق/المتطلبات المادية والعاطفية للمستشارين المدربين المعينين على يد الطلاب في المدارس؛ وتنفيذ سياسة عدم التسامح إطلاقاً مع خطاب الكراهية في المدارس؛ وتقديم منح دراسية للطلاب المحرومين من أجل إتاحة الوصول إلى بيئات تعليمية متنوعة وشاملة⁽⁷⁷⁾.

الحقوق الثقافية

53- لاحظت الورقة المشتركة 13 أن ثقافة مالاياغا ماكال مثل كاراغام وكيمي وكافادي وكامكوتو وبونار سانغار وأركونان تاباسو لم تحظ بالاعتراف والدعم من الوزارات التنفيذية⁽⁷⁸⁾.

54- وأعربت الورقة المشتركة 14 عن القلق من أن عدم الاعتراف بالحقوق اللغوية لمجتمع التاميل المالاياغا وعدم دعمها قد أضر سلباً على التمتع بالمواطنة الكاملة والمتساوية، وعلى المصالحة الهادفة، والوحدة الوطنية، والحوكمة الفعلية⁽⁷⁹⁾.

55- وأعربت منظمة تذكّار الإبادة الجماعية للتأميل عن القلق من أن تدمير مقابر مقاتلي التأميل كان متعمداً ومخططاً له من جانب الحكومة السريلانكية، مشيرة إلى أن تلك المقابر كانت مرادف لأكثر من 40 ألف مقاتل تاميلي، ومعلمة تذكارية للموتى⁽⁸⁰⁾.

التممية والبيئة والأعمال التجارية وحقوق الإنسان

56- أكدت "مؤسسة جاست أتونمنت" بأن سري لانكا معرضة على نحو خاص لتغير المناخ، بسبب مجموعة من العوامل، منها الجغرافيا والمناخ وندرة الموارد والاعتماد على الدخل الزراعي. وأعربت عن قلقها من أن تغير المناخ قد يلقي عبئاً لا مبرر له على النساء والأقليات العرقية، بسبب الاستبعاد التاريخي، والأعراف المجتمعية، ووجودهن بكثرة في الصناعات القابلة للتأثر بالمناخ⁽⁸¹⁾.

57- وأوصت "مؤسسة جاست أتونمنت" سري لانكا بما يلي: وضع استراتيجية وطنية طويلة الأجل بغية التصدي للارتفاع المستمر لمستوى سطح البحر والتغيرات في أنماط الطقس، مع مراعاة مختلف خيارات الاستجابة، بما في ذلك الحماية والإقامة والانتقال المخطط إلى مكان آخر؛ والاستعداد لمواجهة ازدياد حالات الكوارث الطبيعية وتأثيرها على حقوق الإنسان⁽⁸²⁾.

58- وأشارت الورقة المشتركة 20 إلى استحداث عملية مقبولة دولياً تسمى تقييم الأثر البيئي في إطار استراتيجية تحقيق التمية المستدامة، وذلك بموجب قانون البيئة الوطني. غير أن هذه العملية تقتصر إلى الشفافية والمساءلة في تقييم المشاريع الإنمائية ورصدها والموافقة عليها⁽⁸³⁾.

2- حقوق أشخاص محددين أو فئات محددة

النساء

59- لاحظت الورقة المشتركة 3 أن سري لانكا تلقت خلال الجولة السابقة للاستعراض الدوري الشامل 39 توصية لتعزيز وتحسين التدابير المتعلقة بحماية حقوق المرأة، منها 11 توصية تتعلق بمنع العنف ضد المرأة والقضاء عليه، بما في ذلك من خلال تعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على العنف الجنسي⁽⁸⁴⁾. وأعربت منظمة "هيومن رايتس ووتش" عن قلقها إزاء عدم التنفيذ في هذا الصدد⁽⁸⁵⁾.

60- وأشارت مؤسسة "جاست أتونمنت" إلى أن النساء والفتيات يتعرضن لعنف وتمييز كبيرين مثل الاغتصاب الجنساني والعنف العائلي اللذين يُمارسان على نطاق واسع، في حين أن عدداً قليلاً من الجناة يواجهون عواقب، وكذلك الاغتصاب الزوجي الذي لا يزال غير مجرم في حالة انفصال الزوجين⁽⁸⁶⁾. وأوصت منظمة "هيومن رايتس ووتش" سري لانكا بما يلي: إزالة جميع استثناءات الاغتصاب الزوجي من القوانين التي تجرم الاغتصاب؛ ومطالبة الشرطة بالتحقيق في أعمال العنف الجنساني ومقاضاة مرتكبيها على النحو المناسب، بما في ذلك العنف الذي يمارسه الزوج على زوجته⁽⁸⁷⁾. وقدمت الورقة المشتركة 3 توصيات مماثلة⁽⁸⁸⁾.

61- وأعربت الورقة المشتركة 11 عن القلق لأن تشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية، الذي يشار إليه محلياً باسم "السنة" أو "الختنة" يحدث كما هو معروف في سري لانكا في مجتمعات المور والمالايو والبهرة، ولأن هذه الممارسة لا تزال إلى حد بعيد غير معترف بها في سري لانكا كما ظلت دون معالجة. وأوصت الورقة المشتركة 11 سري لانكا بإصدار قانون يحظر جميع أشكال تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في سري لانكا ووضع خطة عمل وطنية للقضاء على الممارسة الضارة المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بجميع أشكالها في جميع أنحاء البلد، ولا سيما تخصيص الموارد لجانب الوقاية والتثقيف⁽⁸⁹⁾.

الأطفال

62- لاحظت الورقة المشتركة 11 أن معدل انتشار زواج الأطفال في سرّي لانكا يبلغ حوالي 10 في المائة، مما يؤثر تحديداً على بعض المجتمعات. وفي حين أن قانون تسجيل الزواج لعام 1908 (الفصل 112) يحدّد السن الدنيا للزواج في 18 سنة، فإن قانون تسجيل الزواج العام ينص تحديداً على أنه لا ينطبق على المسلمين، مما يحدث وضعاً تمييزياً تحرم فيه الفتيات المسلمات من الحماية من زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري. وأوصت الورقة المشتركة 11 بأن تكفل سرّي لانكا النصّ في القانون على تحديد السن الدنيا للزواج في 18 سنة دون استثناءات بحيث يشمل الحكم جميع الفتيات بغض النظر عن دينهن أو مجتمعهن، بما في ذلك تعديل أحكام قانون الزواج والطلاق للمسلمين⁽⁹⁰⁾.

63- وحثت مبادرة القضاء على العنف ضد الأطفال سرّي لانكا على اتخاذ الخطوات اللازمة لحظر العقوبة البدنية في جميع البيئات من خلال اعتماد القوانين المطلوبة وكذلك اتخاذ خطوات قوية وعملية لتنفيذ جميع التوصيات المقدمة خلال الجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل والتي قدمت جميع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات لسرّي لانكا بغية وضع حد للعقوبة البدنية في جميع الأوساط، وتشجيع الأشكال التأديبية الخالية من العنف كبداية وتنظيم حملات إعلامية عامة لزيادة الوعي بالآثار الضارة لهذه العقوبة⁽⁹¹⁾.

الأشخاص ذوي الإعاقة

64- ذكرت الورقة المشتركة 22 أن الأشخاص ذوي الإعاقة مهمشون باستمرار في النظام السياسي السريلانكي والمجتمع، ويرجع ذلك أساساً إلى عقلية العمل الخيري التي تغذيها التأثيرات الدينية والثقافية. وظل النهج السائد قائماً على العمل الخيري والرعاية، خلافاً للالتزامات الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأشارت تلك الورقة أيضاً إلى أن المحاولات الرامية إلى الأخذ بنهج قائم على حقوق الإنسان من خلال أطر السياسات والأطر التشريعية ظلت خطابية إلى حد بعيد ولم تتحول إلى واقع⁽⁹²⁾.

65- وأوصت الورقة المشتركة 22 بأن تستكشف مؤسسات الدولة في إطار المجالس الوطنية ومجالس الولايات وهيئات الحوكمة المحلية المسؤولة عن الشؤون الثقافية وقطاع الترفيه سبل زيادة الفرص المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة بغية المشاركة في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والاستفادة من وقت الفراغ، على قدم المساواة مع بقية أفراد المجتمع⁽⁹³⁾.

66- وأوصت الورقة المشتركة 23 بأن توسع سرّي لانكا تعريف الإعاقات في قانون الانتخابات رقم 28 لعام 2011 ليشمل جميع الناخبين ذوي الإعاقة، مع توفير مساعدة مصممة خصيصاً لنوع الإعاقة التي يعاني منها الناخب⁽⁹⁴⁾.

67- وأوصت الورقة المشتركة 22 أيضاً بأن تخصص سرّي لانكا موارد كافية من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي بغرض إتاحة المرافق اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة ودعم آباء الأسر ذات الدخل المنخفض من أجل ضمان حماية مراحل طفولة هؤلاء الأطفال مع توفير نظام متابعة منهجية⁽⁹⁵⁾. وأوصت كذلك بأن توسع سرّي لانكا فرص العمل المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة في القطاعين العام والخاص وأن تُعدّهم للعمل وإسداء المشورة في مجال التوظيف والتدريب التكميلي وتهيئة بيئة عمل مناسبة⁽⁹⁶⁾.

الشعوب الأصلية والأقليات

68- أوصت الورقة المشتركة 13 بأن تعترف سرّي لانكا لمجتمع الأديفاسي بحقوقه، ووضعه القانوني، وسبل عيشه التقليدية، وحصوله على الأراضي، وحقه في الحماية من الاستيلاء على الأراضي، وبالاعتراف بهويته اللغوية، وحصوله على الصحة والتعليم⁽⁹⁷⁾.

- 69- وذكرت منظمة العفو الدولية أن طائفة التاميل لا تزال تتعرض للمضايقة في المقاطعة الشمالية الشديدة العسكرية⁽⁹⁸⁾. وحذرت الورقة المشتركة 10 من حدوث انتكاسة في تحقيق العدالة لفائدة ضحايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وذلك بسبب عدم رغبة الحكومة السريلانكية في مقاضاة القوات المدنية وقوات الأمن لارتكابها عمليات قتل جماعي واغتصاب للسكان التاميليين⁽⁹⁹⁾.
- 70- وأوصت منظمة العفو الدولية بأن تكفل سري لانكا إجراء تحقيقات فورية ونزيهة وفعالة في حوادث الهجمات ضد الأقليات وأن تحاسب الجناة وأن ترفض السياسات والمقترحات التي تنتهك حقوق الأقليات، بما في ذلك حرق الجثث القسري والحظر المقترح على النقاب⁽¹⁰⁰⁾.
- 71- وأعربت الورقة المشتركة 3 عن القلق لأن العديد من مراكز الشرطة في البلد تقتصر إلى وجود عدد كاف من الأفراد الناطقين بالتاميل في تلك المراكز في جميع الأوقات حتى في المناطق التي توجد فيها أغلبية من الناطقين بالتاميل في البلد. ولاحظت الورقة المشتركة 3 أن مقدمي الشكاوى من التاميل والمجتمعات المسلمة غالباً ما يكونون غير قادرين على الفهم الكامل لشكاوى الشرطة أو الإفادة الخطية التي يطلب منهم التوقيع عليها⁽¹⁰¹⁾.
- 72- وأوصت منظمة "هيومن رايتس ووتش" سري لانكا بما يلي: تعديل القانون المتعلق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لمنع إساءة استخدامه في مقاضاة الأفراد من الأقليات الإثنية والدينية بسبب التعبير الذي يحميه القانون الدولي لحقوق الإنسان؛ والتعهد بمكافحة الخطاب الذي يحرض على العنف أو التمييز أو العداء ضد الأقليات، ووضع حد للقيود التي لا أساس لها على ممارسات الدفن؛ والسماح لأعضاء طائفة التاميل بإحياء ذكرى ضحايا الحرب الأهلية وتخليد ذكراهم بحرية⁽¹⁰²⁾.
- 73- وأعربت الورقة المشتركة 13 عن القلق لأن طائفة مالاياغا مكال لا تزال تعاني من الاستبعاد من الخدمات الحكومية وبرامج الرعاية الاجتماعية على المستوى المحلي، ولأن هذه الطائفة أصبحت في سياق الارتفاع الهائل في تكاليف المعيشة واحدة من أكثر الفئات الاجتماعية هشاشة في سري لانكا⁽¹⁰³⁾. وأوصت منظمة أنصار المساواة والإنعاش في لانكا بأن تكفل سري لانكا تمثيلاً كافياً للأقليات الدينية والإثنية في الهيئات الحكومية المكلفة بالمسائل الدينية والثقافية⁽¹⁰⁴⁾.
- 74- ولاحظت الورقة المشتركة 13 أن العديد من أفراد طائفة مالاياغا مكال يعيشون في منازل مكتظة متلاصقة تتسم بسوء النظافة وعدم كفاية فرص الحصول على مياه الشرب النظيفة، على الرغم من مشاريع الإسكان، وأن المؤشرات الصحية ضعيفة حيث يلاحظ العديد من المشاكل المتعلقة بسوء التغذية، ووفيات الرضع، وانخفاض أوزان المواليد، ومشاكل صحة الأمهات، وانخفاض متوسط العمر المتوقع⁽¹⁰⁵⁾. وأوصت الورقة المشتركة 14 بأن تقوم سري لانكا بما يلي: الاعتراف الدستوري بطائفة التاميل المالاياغا بوصفها جماعة إثنية قومية منفصلة؛ وضمان التخصيص المناسب لمخططات الرعاية الاجتماعية الحكومية لتاميل المالاياغا، بما في ذلك بدلات الرخاء (ساموردي)، والإغاثة في حالات الكوارث، وغيرها من الاستحقاقات الحكومية دون أي تمييز؛ والاشتراك في تصميم خطة عمل وطنية للتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لطائفة تاميل مالاياغا، وضمان تنفيذها الفوري مع إشراف ورصد منتظمين⁽¹⁰⁶⁾.
- 75- وأوصت منظمة أنصار المساواة والإنعاش في لانكا بأن تنشئ سري لانكا عملية شفافة وميسرة ومرنة للاعتراف بمطالبات التاميل وغيرهم من الأشخاص المتأثرين بالنزاع حول الأراضي، على الرغم من أي نقص في الوثائق الرسمية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية⁽¹⁰⁷⁾.

المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين

76- ذكرت الورقة المشتركة 24 أن العلاقات الجنسية المثلية جرّمت في سرّي لانكا بموجب قوانين اللواط التي تعود إلى الفترة الاستعمارية، خاصة بموجب قانون العقوبات الذي أدخله البريطانيون في عام 1883، وأن أحكام المادتين 365 وA365 من قانون العقوبات ومرسوم التشرد لعام 1841 تجرم العلاقات الجنسية المثلية الرضائية بين البالغين⁽¹⁰⁸⁾. كما شددت الورقة المشتركة 2 على أن سرّي لانكا تواصلت تجريم العلاقات الجنسية المثلية الرضائية، وتفرض حواجز مرهقة تعيق الحصول على الاعتراف القانوني بالهوية الجنسانية، وأن سرّي لانكا لم تعدل دستورها أو تسن قوانين لحظر التمييز على أساس الميل الجنسي والهوية والتعبير الجنسانيين. وأعربت الورقة المشتركة 2 عن القلق لأن أفراد مجتمع الميم في سرّي لانكا أصبحوا نتيجة لذلك معرضين بشدة للمضايقة والعنف والتمييز من جانب الجهات الفاعلة الحكومية والمجتمع ككل، مما أدى إلى التهميش الشديد للمثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين، الذين شعر الكثير منهم بأنهم مجبرون على إخفاء هوياتهم⁽¹⁰⁹⁾. وأعربت هيومن رايتس ووتش والورقة المشتركة 24 عن مخاوف مماثلة⁽¹¹⁰⁾. وأوصت الورقة المشتركة 24 سرّي لانكا بإلغاء المادتين 365 وA365 من قانون العقوبات، ومواد محددة من القوانين الأخرى التي تجرم المثلية الجنسية بما في ذلك قانون التشرد وقانون القوات الجوية وقانون الجيش⁽¹¹¹⁾.

77- وأبرزت الورقة المشتركة 24 أن التمييز في مقابلات العمل من المشاكل الشائعة التي يواجهها العديد من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين، وكان مغايرو الهوية الجنسانية الذين كان تعبيرهم عن الهوية الجنسانية مختلفاً عن الجنس المحدد أكثر عرضة لمثل هذه التجارب⁽¹¹²⁾. وأوصت الورقة المشتركة 20 بأن تضمن سرّي لانكا لجميع فئات مجتمع الميم الموسع المساواة والحصول دون تمييز على الرعاية الصحية والتعليم والعمل والإقامة⁽¹¹³⁾. كما أوصت الورقة المشتركة 3 بأن تشمل القوانين المتعلقة بالعنف الجنسي صراحة الضحايا والناجين من مجتمع الميم⁽¹¹⁴⁾.

المهاجرون واللاجئون وملتمسو اللجوء

78- لاحظت الورقة المشتركة 16 مع القلق أن عدم القدرة على تقديم إثبات الهوية هو أهم العوامل التي تؤخر الموافقة على الجنسية السريلانكية والحصول على بطاقة الهوية الوطنية الضرورية للحصول على خدمات حكومية متعددة بما في ذلك: فتح حساب مصرفي، والاستفادة من فرص التعليم، ورخص القيادة، وجواز سفر، والتوظيف، واستحقاقات إعادة الإدماج، ومخططات الرعاية الاجتماعية، وما إلى ذلك؛ وعدم القدرة على العمل وكسب الدخل⁽¹¹⁵⁾.

79- وأوصت منظمة إعادة تأهيل اللاجئين في إيلانكاي بأن تضع سرّي لانكا إطار سياسة عامة للاجئين العائدين من شأنه أن يعالج الشواغل الرئيسية والقضايا المحددة المتصلة بإعادة الإدماج المستدام للاجئين⁽¹¹⁶⁾. كما أوصت الورقة المشتركة 13 بأن تضمن سرّي لانكا للاجئين العائدين الحصول على الوثائق الأساسية والأراضي والإسكان وفرص التعليم وكسب الرزق والعمل، وأن تعمل مع حكومة الهند لضمان حقوق اللاجئين⁽¹¹⁷⁾.

80- وشددت الورقة المشتركة 16 على أنه ينبغي لسرّي لانكا أن تحترم مبدأ عدم الإعادة القسرية وأن تسمح لملتمسي اللجوء بدخول البلد حتى يمكن اتخاذ قرار سليم بشأن صحة طلبهم الحصول على اللجوء⁽¹¹⁸⁾.

81- وأوصت الورقة المشتركة 16 بأن تقوم سرّي لانكا بتوسيع نطاق نظام التعليم لضمان التسجيل الإلزامي للاجئين وملتمسي اللجوء حتى سن 16 عاماً على الأقل، وفقاً للمعايير الوطنية⁽¹¹⁹⁾. وأوصى التحالف العالمي لمكافحة الاتجار بالنساء أيضاً بوضع خطة تأهب وطنية لحماية حقوق العمال المهاجرين وحمايتهم من أعباء الديون في حالة حدوث أوبئة أو أزمات عالمية أخرى في المستقبل⁽¹²⁰⁾.

المشردون داخلياً

82- أشارت الورقة المشتركة 1 إلى أنّ مركز القضايا الجنسانية والعدالة والأمن أُجرى، في تشرين الأول/أكتوبر 2020، دراسة استقصائية للأسر المعيشية للمشردين داخلياً في مقاطعة جافنا في شمال بروفانس، لبحث التجارب الجنسانية الناشئة عن حالات التشرد المطول على مدى ثلاثة عقود. وخلصت إلى أنّ هناك بوجه عام أوجه تفاوت كبيرة في الطرق التي ربما تعرض بها الرجال والنساء للتشرد المطول على مر السنين، لا سيما فيما يتعلق بالشؤون المالية للأسر المعيشية، والشواغل المتعلقة بالسلامة والأمن⁽¹²¹⁾.

Notes

¹ See A/HRC/37/17, A/HRC/37/17/Add. 1 and A/HRC/37/2.

² The stakeholders listed below have contributed information for this summary; the full texts of all original submissions are available at: www.ohchr.org (one asterisk denotes a national human rights institution with A status).

*Civil society**Individual submissions:*

ADF International	ADF International, Geneva (Switzerland);
AI	Amnesty International, London (United Kingdom);
AYEVAC	Alliance of Youth to End Violence Against Children, Nawala (Sri Lanka);
BCN	The Stichting Broken Chalk, Amsterdam (Netherlands);
CPA Sri Lanka	Centre for Policy Alternatives, Colombo (Sri Lanka);
CSR Sri Lanka	Centre for Society and Religion, Colombo (Sri Lanka);
CSW	Christian Solidarity Worldwide, New Malden (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland);
CUDH	Conseil Universel Des Droits De L'Homme, Bellegarde sur Valserine (France);
ECLJ	European Centre for Law and Justice, Strasbourg (France);
FLD	Front Line Defenders - The International Foundation for the Protection of Human Rights Defenders, Dublin (Ireland);
GAATW	Global Alliance against Traffic in Women, Bangkok (Thailand);
HRW	Human Rights Watch, Geneva (Switzerland);
ICAN	International Campaign to Abolish Nuclear Weapons, Geneva (Switzerland);
JAI	Just Atonement Inc., (United States of America);
JUBILEE	Jubilee Campaign, Fairfax, VA (United States of America);
L4L	Lawyers for Lawyers, Amsterdam (Netherlands);
OFERR (Ceylon)	Organization for Elankai Refugees Rehabilitation, Colombo (Sri Lanka);
OTA	Ottawa Tamil Association, Ottawa (Canada);
PEARL	People for Equality and Relief in Lanka, Washington, D.C. (United States of America);
SCC	Stop Child Cruelty Trust, Colombo (Sri Lanka);
TGM	Tamil Genocide Memorial, Kanata (Canada);
UPR BCU	The UPR Project at BCU, Birmingham (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland);

Joint submissions:

JS1	Joint submission 1 submitted by: Gender, Justice and Security Hub, London (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland); UKRI GCRF Gender, Justice and Security Hub, International Centre for Ethnic Studies (ICES) and University College London (UCL);
JS2	Joint submission 2 submitted by: Equal Ground, Nawala (Sri Lanka); Equal Ground, Sri Lanka and Center for International Human Rights (CIHR) of Northwestern Pritzker School of Law (USA);
JS3	Joint submission 3 submitted by: Equality Now, Nairobi (Kenya); Centre for Equality and Justice;

- JS4 **Joint submission 4 submitted by:** Joint Submission by The Asia-Pacific Association of Jehovah's Witnesses and The European Association of Jehovah's Witnesses, Selters (Germany); Asia-Pacific Association of Jehovah's Witnesses The European Association of Jehovah's Witnesses;
- JS5 **Joint submission 5 submitted by:** World Organisation Against Torture, Geneva (Switzerland); Mannar Women's Development Federation (MWDF);
- JS6 **Joint submission 6 submitted by:** World Evangelical Alliance, Geneva (Switzerland); Asia Evangelical Alliance Christian Solidarity Worldwide;
- JS7 **Joint submission 7 submitted by:** CIVICUS: World Alliance for Citizen Participation, Johannesburg (South Africa); - Asian Human Rights Commission (AHRC);
- JS8 **Joint submission 8 submitted by:** International Federation for Human Rights, Paris (France); The Center for Human Rights and Development (CHRD);
- JS9 **Joint submission 9 submitted by:** Global Tamil Action Group, London (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland); Australian Tamil Congress, British Tamils Forum, Maison du Tamil Eelam (France), Norwegian Council of Eelam Tamils, Swiss Tamil Action Group, United States Tamil Action Group;
- JS10 **Joint submission 10 submitted by:** Alliance Creative Community Project, Etobicoke Toronto (Canada); Transnational Government of Tamil Eelam's (TGTE);
- JS11 **Joint submission 11 submitted by:** Coalition of NGOs for UPR - Sri Lanka, Palaviya (Sri Lanka); Alliance for Minorities, Women's Action Network, Muslim Women's Development Trust and Equality Now;
- JS12 **Joint submission 12 submitted by:** Right to Life Human Rights Centre, Colombo (Sri Lanka), Sri Lankan Collective Against Torture, Right to Life Human Rights Centre, Rule of Law Forum, National Fisheries Solidarity Organisation, Human Rights Office Kandy, Human Rights First Aid Centre Gampaha, Uva Shakthi Foundation, National Peace Council Law and Society Trust, Centre for Policy Alternatives Families of the Disappeared, Centre for Protecting Prisoners Rights;
- JS13 **Joint submission 13 submitted by:** Centre for Society and Religion, Colombo (Sri Lanka), National Fisheries Solidarity, Movement for National Land and Agriculture Reforms, Law and Society Trust, SAVISTRI National Women Movement, Janawaboda Kendraya, Right to Life Human Rights Organization, Justice for All, FIAN Sri Lanka, Center for Society and Religion, Families of the Disappeared, Sri Vimukthi Fisher Women Organization, Rural Workers Organization, Mannar District Fisheries Solidarity Organization, Kilinochchi District Fisheries Organization, Mullaitivu District Fisheries Solidarity, Jaffna District Fisheries Solidarity Organization, Southern Fisheries Organization, Southern Fisheries Organization, DIFSO-Ampara, Batticaloa District Fisheries Solidarity Organization, Trincomalee District Fisheries Solidarity, Miridiya Organization, Praja Shayogitha Sansadaya, Tendral District Women Federation, Voice of Northern Province Women, Northern Province Women Federation, People's Movement Against Port City, RDS, Valarpirai Citizen Forum, Kilakku Sooriyan Women District Committee, Vali North Resettlement Organization, NPFPU, Mannar & Jaffn, Poonthalir Women District Committee, Vali North Citizen Forum, Vali East Citizen Forum, Marumalarchchi Women District Organization, Stand Up Movement, Citizen Forum Trincomalee, RDS, Sampoor, Udayam District Women Organization, Citizen Forum Mannar, Nesakaram Citizen Forum, Valarpirai District Women Organization, Savistree, Praja Abilasa Network, PARL, Lanka Farmers Forum-Colombo, UWWO-Wellawaya, PPO-Paanama, IPHC, Brandigampola;

- JS14 **Joint submission 14 submitted by:** Social Institute for Development of Plantation Sector (SIDPS), Maskeliya (Sri Lanka); All Ceylon United Employee Foundation (ACUEF), Centre for Social Concern (CSC), Communist Worker's Union, Elbert Welfare Foundation, HARTS Organization, Hill Country Mass Movement for Social Justice, Leo Marga Asharam (LMA), LIDS Social Development Centre, Midland Peoples' Forum, Movement for Protection of Loolekandura, Monaragala Peoples' Development Foundation (MPDF), Navayugam Social Development Foundation (NSDF), Organization for Sustainable Community Development (OSCOD), Peoples' Movement for Social Justice, Social Cooperation Movement (SCM), Social Institute for Development of Plantation Sector (SIDPS), Theshiya Kalay Ilakiya Peravayie, United Plantation Workers Union (UPWU), Upcountry Civil Society Collective (UCSC);
- JS15 **Joint submission 15 submitted by:** Association Bharathi Centre Culturel Franco-Tamoul, MAUREPAS (France), Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule Association des Etudiants Tamoule de France (France), Association Tournier La Page (France), Association LE PONT, Association Tamil Uzhagam, Society for Development and Community Empowerment, Association Burkinabé pour la Survie de l'Enfance, Solidarité Internationale pour l'Afrique (SIA), Society for Development and Community Empowerment (SDCE), Association Mauritanienne Pour la Promotion du Droit, Association Pour les Victimes du Monde, Kenya Community Development Group (KCDG), Association Congolaise pour le Développement Agricole, Association ABC TAMIL OLI, Association Culturelle des Tamouls en France (A.C.T.F.), Association Jeunesse Etudiante Tamoule (J.E.T.), Association Thendral, Association Internationale Contre les Disparitions forcées, Gouvernement en Exil du Tamil Eelam, ASSOCIATION DES ANONYMES ET PERSÉCUTES DU GÉNOCIDE TAMOULE ASSOCIATION DES FEMMES SOLIDAIRES DU MONDE, Global Tamil Movement, Association Le Collectif La Paix au Sri Lanka, Association pour le Droit de l'Homme et le Développement Durable, Association internationale des Droits de l'Homme de Bourgogne (AIDHB), Association Mondiale des Droits de l'Homme (A.M.D.H), Association international des Droits de l'Homme;
- JS16 **Joint submission 16 submitted by:** Refugee Advocates Group, Colombo (Sri Lanka), The Returnees Forum, South Asian Network of Refugees and Internally Displaced Persons (SANRIN), Asylum Desk, Forum for Plural Democracy;
- JS17 **Joint submission 17 submitted by:** Association Tournier La Page, MAUREPAS (France), Tournier La Page, Association des Etudiants Tamoule de France, Association Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule, Association LE PONT, Association Tamil Uzhagam, Society for Development and Community Empowerment, Association Burkinabé pour la Survie de l'Enfance, Solidarité Internationale pour l'Afrique (SIA), Society for Development and Community Empowerment (SDCE), Association Mauritanienne Pour la Promotion du Droit, Association Pour les Victimes du Monde, Kenya Community Development Group (KCDG), Association congolaise pour le développement agricole, Association ABC TAMIL OLI, Association Jeunesse Etudiante Tamoule (J.E.T.), Association Thendral, Association Culturelle des Tamouls en France (A.C.T.F.), Association Le Collectif La Paix au Sri Lanka, Association pour le Droit de l'Homme et le Développement Durable, Association Internationale des Droits de l'Homme de Bourgogne. (AIDHB), Association Mondiale

- des Droits de l'Homme (A.M.D.H), Association international des Droits de l'Homme, Association internationale Contre les Disparitions forcées, Gouvernement en Exil du Tamil Eelam, Association des anonymes et persécutés du génocide tamoule, Association des femmes solidaires du monde, Action Sri Lankales cariboues liberestamil-style (T-STYLE), Mouvement Associatif des Jeunes et des Etudiants, Association Humaniste de France, Le conseil international pour les droits de l'hommevent, Sables Association des Juristes Spécialisés en Droits Etrangers (A.J.S.D.E.), Etudiants pour Une Société durable Paris, Association caritative étudiante pour la jeunesse, Association de défense et de promotion des droits de l'homme, Association d'aide aux migrants, Association droit et talents de femmes, Association Femmes Solidaires (AFS), Association lutte contre la violence faite aux femmes, Association Pour la Solidarité Internationale (ASI), Association Jeunesse Insertion Solidarité (AJIS), Association de solidarité Bordeaux, Association pour la Prévention et la Solidarité Internationale (APSI), Association for Prevention and international Solidarity (APSI), Comité International de Coordination Humanitaire (C.I.C.H.), Association mondiale pour la justice et le droit des victimes, World association for justice and victims' law, Actions pour la protection et la défense des droits de l'homme, Collectif de Femmes pour les Droits de l'Homme (CFDH), Women's collective for human rights (CFDH), Association des jeunes du village, Solidarité internationale sante-logistique humanitaire, Aide citoyenne et développement concerté, Association culture femmes, Association internationale pour la promotion de la sante et le développement durable (S2D), Association Espoir des Sociétés pour le Développement durable (AESD), Association des femmes pour la lutte contre la pauvreté, Association de la solidarité des étudiants de Bordeaux, Centre de la Sorbonne pour le droit international et les relations internationales, Alliance pour la Justice Internationale (A.J.I.), Association pour la solidarité France-Afrique, Association femmes de la médiation, Fédération Etudiante des Droits de l'Homme (FEDH), Conseil national des droits de l'homme et du citoyen, Association Solidarité Sans Frontière et d'Education (ASSFE), Actions écologiques françaises, Association Internationale des Journalistes Indépendants (AIJI), Action de la jeunesse pour le développement durable, Citoyens en action, Association représentative des droits de l'homme en France, Acte Solidarité Internationale pour les Droits de l'Homme (ASI-DH), Association pour la Justice Pénale Internationale (A.J.P.I.), Agaram Translation Services (AGA);
- JS18 **Joint submission 18 submitted by:** The International Truth and Justice Project – Sri Lanka, Johannesburg (South Africa); ITJP and JDS Lanka;
- JS19 **Joint submission 19 submitted by:** National Council of Canadian Tamils, Brampton (Canada); International Council of Eelam Tamils (ICET): National Council of Canadian Tamils, Italian Council of Tamils (Italy), Council of Eelam Tamils in Germany (Germany), National council of New Zealand Tamils (New Zealand), Swiss Council of Eelam Tamils (Swiss), Dutch Tamil Forum (Netherlands), Tamil cultural centre Belgium, National council of Sweden Tamils (Sweden), Campaign for Tamil Justice – Australia, Danish Federation of Tamil Associations (Denmark), Maison du Tamil Eelam France (France), Norwegian Council of Eelam Tamils (Norway);
- JS20 **Joint submission 20 submitted by:** Hype Sri Lanka, Colombo (Sri Lanka); Youth coalition of Sri Lanka;

JS21	Joint submission 21 submitted by: Women's Action Network (Sri Lanka); University of Minnesota Human Rights Litigation and Advocacy Clinic;
JS22	Joint submission 22 submitted by: Disability Organisations Joint Front, Rathmalana (Sri Lanka);
JS23	Joint submission 23 submitted by: Asian Network for Free Elections, Bangkok (Thailand); Asian Network for Free Elections; People's Action for Free & Fair Elections (PAFFREL); Centre for Monitoring Election Violence (CMEV);
JS24	Joint submission 24 submitted by: Coalition of Civil Society Organizations with Équité Sri Lanka, Kohuwala (Sri Lanka);

³ *The following abbreviations are used in UPR documents:*

ICERD	International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination
ICESCR	International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights
OP-ICESCR	Optional Protocol to ICESCR
ICCPR	International Covenant on Civil and Political Rights
ICCPR-OP 1	Optional Protocol to ICCPR
ICCPR-OP 2	Second Optional Protocol to ICCPR, aiming at the abolition of the death penalty
CEDAW	Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women
OP-CEDAW	Optional Protocol to CEDAW
CAT	Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment
OP-CAT	Optional Protocol to CAT
CRC	Convention on the Rights of the Child
OP-CRC-AC	Optional Protocol to CRC on the involvement of children in armed conflict
OP-CRC-SC	Optional Protocol to CRC on the sale of children, child prostitution and child pornography
OP-CRC-IC	Optional Protocol to CRC on a communications procedure
ICRMW	International Convention on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families
CRPD	Convention on the Rights of Persons with Disabilities
OP-CRPD	Optional Protocol to CRPD
ICPPED	International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance

⁴ Jubilee Campaign, para. 4.

⁵ JS8, para. 75.

⁶ JS17, pages 10–11.

⁷ ICAN, page 2.

⁸ GAATW, para. 24.

⁹ HRW, para. 19. See also JS14, para. 11.

¹⁰ FLD, para. 38, page 6.

¹¹ AI, para. 10.

¹² AI, para. 11. See also JS12.

¹³ HRW, para. 2. See also JS9, para. 9.

¹⁴ CPA, para. 2.

¹⁵ JS8, para. 3.

¹⁶ AI, para. 31.

¹⁷ JS17, para. 10.

¹⁸ JS 11, para. 26.

¹⁹ UPR BCU, paras. 4–5.

²⁰ JS17, para. 10.

²¹ The UPR Project at BCU, page 8.

²² CPA, para. 3.1.

²³ AI, para. 24.

²⁴ HRW, para. 24.

²⁵ AI, paras. 32 and 35. See also submissions by OTA and JS12.

²⁶ JS18, para. 41.

²⁷ JS12, paras 11 and 13.

- 28 JS13, para. 50.
29 JS12, Recommendation 14, page 22.
30 AI, para. 30.
31 JS17, page 10.
32 ADF International, paras. 7 and 10.
33 CSW, para. 11.
34 JUBILEE, para. 12.
35 CSR, para. 3.
36 L4L, page 5.
37 JS3, para. 48.
38 JS19, page 2.
39 JS7, para. 6.4.
40 ECLJ, para. 26.
41 JS6, paras 15–16.
42 JS6, para. 34.
43 ADF International, para. 25.
44 JS4, para. 43; CSW, paras. 34–36; JUBILEE, paras. 30–31.
45 AI, para. 18.
46 JS7, paras. 1.4–1.5.
47 FLD, para. 8.
48 JS15, para. 9. See also JS8, para. 74.
49 FLD, para. 38, page 6. See also AI, para. 48.
50 PEARL, para. 21.
51 JS7, para. 6.1.
52 JS20, page 2.
53 Just Atonement, para. 26.
54 JS6, para. 27.
55 JS6, para. 38.
56 JS11, paras. 3–4.
57 Just Atonement, para. 30.
58 JS11, para. 26.
59 GAATW, para. 2.
60 GAATW, paras. 17 and 24.
61 JS14, para. 10.
62 JS14, para. 9.
63 JS14, paras. 6 and 8.
64 JS13, para. 9.
65 AI, para. 16.
66 AI, para. 45.
67 JS13, para. 4.
68 JS21, page 9.
69 JS13, para. 13.
70 JS13, para. 27.
71 JS13, para. 82.
72 JS13, para. 3.
73 JS5, para. 36.
74 JS5, para. 39.
75 JS20, page 6.
76 BCN, para. 23.
77 JS20, page 9.
78 JS13, para. 65.
79 JS14, para. 8.
80 TGM, para. 2.
81 Just Atonement, para. 3.
82 Just Atonement, paras. 18–19.
83 JS20, page 15.
84 JS3, para. 3.
85 HRW, para. 14.
86 Just Atonement, para. 29.
87 HRW, para. 19.
88 JS3, para. 48.
89 JS11, paras. 17 and 26. See also JS5, paras. 34–35.
90 JS11, paras. 23 and 25–26. See also HRW, para. 19.
91 AYEVCAC, para. 14. See also SCC, page 6.

- ⁹² JS22, page 1.
⁹³ JS22, para. 52.
⁹⁴ JS23, para. 17.
⁹⁵ JS22, para. 43.
⁹⁶ JS22, para. 33.
⁹⁷ JS13, para. 20.
⁹⁸ AI, para. 26.
⁹⁹ JS10, page 2.
¹⁰⁰ AI, paras. 50–51.
¹⁰¹ JS3, para. 17.
¹⁰² HRW, para. 35.
¹⁰³ JS13, para. 60.
¹⁰⁴ PEARL, para. 40.
¹⁰⁵ JS13, para. 60.
¹⁰⁶ JS14, paras. 1, 3 and 5.
¹⁰⁷ PEARL, para. 34. See also JS6, para. 37.
¹⁰⁸ JS24, para. 4.
¹⁰⁹ JS2, paras. 1–2 and 7–8. See also JS24, para. 13.
¹¹⁰ HRW, paras. 25–26; JS24, para. 22.
¹¹¹ JS24, para. 15. See also JS2, para. 62.
¹¹² JS24, para. 10.
¹¹³ JS20, page 10.
¹¹⁴ JS3, para. 48.
¹¹⁵ JS16, para. 9.
¹¹⁶ OfERR (Ceylon), page 2.
¹¹⁷ JS13, para. 21.
¹¹⁸ JS16, para. 21.
¹¹⁹ JS16, para. 25.
¹²⁰ GAATW, para. 24.
¹²¹ JS1, paras. 5–7.
-